إضافة الفاعل إلى ضمير المفعول وفسادُ تقدّم المضمر على مُظَهره لفظا ومعنى فلهذا وجب إذا أردت تصحيح المسئلة ان تؤخّرِ الفاعل فتقولَ ضرب زيدا غلامُه وعليه قول ا سبحانه (وإذاِ ابْتلى إبراهيمَ ربّهُ) وأجمعوا على أن ليس بجائز ضرب غلامهُ زيدا لتقدّم المضمر على مظهَره لفظا ومعنى وقالوا في قول النابغة .

(جزى ربّهُ عنّي عديّ َ بن حاتم ... جزاءَ الكلابِ العاوياتِ وقد فعل) إن الهاء عائدة على مذكور متقدّم كّلُ ذلك لئلا يتقدم ضميرُ المفعول عليه مضافا إلى الفاعل فيكونَ مقدّ َما عليه لفظا ومعنى وأمّ َ انا فأجيز ان تكون الهاء في قوله .

(جزى ربّهُ عنّي عديّ َ بن حاتم ...) عائدةً على عديّ خلافا على الجماعة .

فإن قيل ألا تعلم أن الفاعل رتبته التقدّم والمفعول رتبته التأخّرُ فقد وقع كلّ منهما الموقعَ الذي هو أولى به فليس لك ان تعتقد في الفاعل وقد وقع مقدّ َما أنّ َ